العدد الرابع
مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية
Journal Future of social siences
يناير ٢٠٢١

التعميد فى المسيحية وحقوق الإنسان

إعداد

الباحث / مايكل إدوارد

باحث دكتوراه بقسم علم الإجتماع كلية الأداب

جامعة حلوان

٢٠٢١

التعميد فى المسيحية وحقوق الإنسان

تاريخ استلام البحث ٢٠٢٠/١٢/١ **تاريخ نشر البحث** ٢٠٢١/١/١

مستخلص:

تحاول تلك الدراسة إلقاء الضوء علي التعميد في المسيحية وفي إطار حقوق الإنسان، حيث يقوم المسيحيون بتعميد الشخص لمرة واحدة فقط في حياته عن طريق تغطيسه بالماء ثلاث مرات أو رش الماء فوق الرأس ثلاث مرات، ومع ذلك كثيرًا ما يهمل القوم من الطبقة الدنيا تعميد أطفالهم سنة كاملة إذا كانوا يسكنون على مسافة كبيرة من الكنيسة وفى أحوال أخرى أيضًا، حيث يغمس الطفل ثلاثا فى الماء المضاف إليه بعض الزيت المقدس، يقطر على سبابة القسيس ويزال فى الماء، ويصلى عليه بالقبطية . ويعتقد الأقباط أن الروح القدس تنزل فوق الطفل وقت التعميد، ولا يتناول القسيس نقدًا مقابل قيامه بالتعميد، إلا إذا قدم إليه طوعًا.

الكلمات المفتاحية: التعميد – حقوق الإنسان – المسيحية.

Abstract:

This study tries to shed light on baptism in Christianity and within the framework of human rights, as Christians baptize a person only once in his life by immersing him in water three times or spraying water over the head three times, yet the people of the lower class often neglect their children baptizing for a year If they live at a great distance from the church, and in other cases as well, where the child dips three times in water added to it with some holy oil, drips onto the index finger of the priest and is removed in the water, and the prayer is performed on him in the Coptic. Copts believe that the Holy Spirit descends on the child at the time of baptism, and the priest does not take cash for his baptism, unless he comes to him voluntarily.

Key words: Baptism - Human Rights - Christianity.

معنى التعميد:

مصطلح التعميد أو التغطيس من الشعائر الهامة عند المسيحيين، وتكون بأن يغطس أو يعمد الطفل صغيرًا فى ماء قد صلى عليه القسيس فيصبح مباركًا .

وتعد هذه الشعيرة ضرورية عند المسيحيين، والتعميد هو الانغماس فى الماء أو الرش به باسم الأب والابن والروح القدس، تعبيرا عن تطهير النفس من الخطايا، ويفعل ذلك على كل من وُلد فى النصرانية أو دخل فيها من أديان أخرى ويقوم به قسيس أو رجل دين(محمود، ص ٤٧٦)

والتعميد في الماء من الطقوس المهمة عند المسيحيين فعن طريقه ينضم الفرد الى الجماعة المسيحية ويصبح عضوا في الكنيسة، كذلك فأنه يمحو الخطيئة الاصلية للانسان ويمنحه الحياة .

وقت التعميد:

ثمة خلاف نشأ فى الكنيسة المسيحية منذ أواسط القرن الثالث الميلادى وذلك بالنسبة لوقت التعميد حيث نجد:

١. البعض يعمد الأطفال عند ميلادهم، حتى ينشأ الأطفال على الطاعة وعدم اقتراف الذنوب فى حياتهم وهو الغالب عند معظم المسيحيين.
٢. البعض يعمد هم فى أى وقت فى الحياة .
٣. والبعض يرى أن التعميد يجرى والإنسان على فراش الموت وهو ما حدث بالنسبة لقسطنطين حيت تم تعميده وهو على هذه الحالة(الطهاوى، ١٩٨٧، ص٦٣)

ويقوم المسيحيون بتعميد الشخص لمرة واحدة فقط في حياته عن طريق تغطيسه بالماء ثلاث مرات أو رش الماء فوق الرأس ثلاث مرات (قسم حقوق الأقليات،٢٠١١، ص ٩)

وتوصى الكنيسة القبطية بتعميد الأبناء فى سن الأربعين يومًا، والبنات فى سن الثمانين يومًا، ما داموا أصحاء معافين وبتعميدهم قبل ذلك فى حالة المرض وخطر الموت الظاهر، إذ أن الاعتقاد السائد لدى الأقباط أن الطفل إذا مات بدون تعميد يكون أعمى فى الحياة الآخرة، ويعتبر والداه آثمين، ويجب عليهما التكفير بالصلاة أو الصوم .

سر التعميد:

يعمد الأطفال بعد ولادتهم لتمحى عنهم آثار الخطيئة الأصلية، وذلك عن طريق إعطاء مزيد من الحرية والمقدرة لعمل الخير للطفل(محمود، ص٤٧٧)

ومع ذلك كثيرًا ما يهمل القوم من الطبقة الدنيا تعميد أطفالهم سنة كاملة إذا كانوا يسكنون على مسافة كبيرة من الكنيسة وفى أحوال أخرى أيضًا . ويغمس الطفل ثلاثا فى الماء المضاف إليه بعض الزيت المقدس، يقطر على سبابة القسيس ويزال فى الماء، ويصلى عليه بالقبطية . ويعتقد الأقباط أن الروح القدس تنزل فوق الطفل وقت التعميد، ولا يتناول القسيس نقدًا مقابل قيامه بالتعميد، إلا إذا قدم إليه طوعًا(لين، ٢٠١٣، ص ٤٥٢)

ويمثل الماء والغطس فيه أحد الشعائر الهامة لدى المسيحيين، حيث إنه يغسل الإنسان من خطاياه، كما أن الغطس فى الماء والتعميد يكون اقتداءً بالسيد المسيح الذى جرى تعميده على يد يوحنا المعمدان أو مسحه أو غسله ببحيرة الأردن واتصاله بعدها بالروح القدس على هيئة حمامة .

المعمودية فى الكنيسة الأولى

لقد خدمت معمودية يوحنا هدفًا فريدًا فى إعداد الناس لقبول المسيح، فكانت علامة للاعتراف والرجوع عن الخطايا، ومهما يكن فإن المعمودية وحدها لا يمكن أن تغسل الخطايا.

وقد عمد قادة الكنيسة الأولى المؤمنين الجدد طاعة لأمر الرب، ونحن نقرأ عن تعميد ثلاثة آلاف شخص يوم الخميس، وقد عمد فيلس الوزير الحبشى بعد أن آمن بيسوع، وعمد شاول الخادم حنانيا الذى أصبح فيما بعد بولس، وخلال رحلة بوليس الأولى التبشيرية إلى أوربا تعمدت ليديا هى وأهل بيتها .

ومما سبق نتعلم أن التكفير عن الخطايا، والإيمان بيسوع كمخلص هما متطلبان أساسيان لمن يطلب المعمودية .

كيفية التعميد:

رغم المشاهدات المتعددة لهذا الطقس إلا أنه وُجد أنه يتم وفقًا لطقوس ثابتة، وهو أن تقف الأم ويكون طفلها على ذراعها اليسرى، والوجه جهة الغرب ويحدد جهة الشيطان على أعماله الشريرة، ثم يلتفت إلى الشرق ويعلن إيمانه بابن الله المسيح وبالثالوث المقدس

وبالكنيسة الواحدة، ثم يغطس فى حوض الكنيسة ويعمده الكاهن باسم الأب والابن والروح القدس ثم يمسحه بالميرون المقدس، ويرشم جسمه ٣٦ رشمًا فيصبح مقدسًا، ثم يعطى الطفل لأمه التى تقوم بتنشيفه بفوطة، ويرتدى جلبابًا أبيضًا عليه صليب باللون الأحمر، وغطاء رأس أبيض عليه صليب باللون الأحمر، ثم يخرجون من الغرفة التى بها حوض المعمودية، فى احتفال يدور فيه المحتفلون بالكنيسة، مع صوت الترانيم باللغة القبطية (ستاتى، ٢٠١٠، ص ١٧٢)

وتقول معظم المراجع التاريخية أن أقباط مصر يغسلون أولادهم فى الماء فى عيد الغطاس رغم أن هذا العيد يقع فى شدة البرد فى شهر طوبة يوم ١٩ يناير، ويقول المقريزى كان القبط يخرجون من الكنيسة فى مواكب رائعة ويسيرون على النيل حيث يسهر معهم المسلمون على ضفاف نهرهم الخالد فى ليلة الغطاس والميلاد، كانوا يسهرون حتى الفجر وكان شاطئا النيل يسطعان بآلاف الشموع الجميلة والمشاعل المزخرفة، كما كان الخلفاء فى هذه الليلة يوزعون النارينج والليمون والقصب وسمك البورى (ستاتى، ٢٠١٠، ص ١١٨)

ويتوفر فى بعض الكنائس حوض كبير مخصص لمثل هذه المناسبة، ويقوم الكاهن بمباركة الماء أولاً، والعادة الشائعة بين الأقباط الاحتفال بهذه المناسبة فى النهر وسكب بعض الماء المقدس من الكنيسة فيه قبل الغطس، وكانت الصلوات ترفع فى الكنائس عشية الاحتفال فيبارك الكاهن الماء فى جرن المعمودية ثم يطوى فوطة ويبلل طرف منديل بالماء المقدس ويمسح أو يلمس به أقدام كل المصلين المحتشدين تمثيلاً لذكرى غسل المسيح أرجل الحواريين(على، ٢٠٠٧، ص ٦٤).

وتعود هذه العادة بالاحتفال بعيد الغطاس إلى أقدم العصور المسيحية ويقال أن المسيحيين الأوائل الذين كانوا يعيشون بالقرب من نهر الأردن كانوا يحيون هذا العيد بالاستحمام فى نهر الأردن ويتزاحمون حول المكان الذى قيل أن السيد المسيح قد تعمد فيه، كذلك كان من واجبات الحاج القبطى عند زيارته لبيت المقدس أن يستحم فى نهر الأردن(على، ٢٠٠٧، ص ٦٥).

الإسلام وحقوق المسيحيين فى مصر:

تعددت الكثير من الدعاوى الداخلية والخارجية والتى تشير إلى معاناة المسيحيين داخل مصر، وذلك من جراء معاملة المسلمين لهم والتى توصف بأنها معاملات غير إنسانية وتكبت الكثير من الحريات الدينية والثقافية لديهم .

وقد حرص الدين الإسلامي علي حرية ممارسة غير المسلمين لشعائرهم الدينية , ولم يمنعهم من هذا الحق بل لقد حافظوا علي أماكن عبادتهم , وهذا من عظمة الدين الإسلامي الذي لا يجبر أحداً علي اعتناقه بل يترك الحرية لمن شاء أن يدخل فيه ومن يعرض عنه فإن له حقاً مشروعاً في ذلك طالما لا يناصب المسلمين العداء.

وقد أباح الدين الإسلامي زواج المسلم من اليهودية أو النصرانية , وجعل لها من الحقوق والواجبات ما للزوجة المسلمة , وقد راعى المسلمون المساواة بين الزوجات المسلمات وغير المسلمات ذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أن من كانت له امرأة منهم أن لا يكرهها علي ترك دينها , وأن لا يسئ إليها من ناحيته وأن يدع لها الحرية في إقامة شعائره , وأن لا يمنعها من الذهاب إلي كنيستها أو بيعتها لأداء ما تعتقده واجباً عليها من الصلاة والعبادة(هريدى، ص٣٨٣).

فالدين الإسلامي ترك لغير المسلمين حرية إقامة الشعائر الدينية حتى في محيط الأسرة الواحدة بين الرجل والمرأة بالرغم من أن الرجل له القوامة علي البيت إلا أن الإسلام الحنيف لم يجعل للرجل المسلم وصاية علي زوجته الكتابية في الأمور المتعلقة بدينها.

فقد كفل الإسلام حرية الاعتقاد وقرر حق كل إنسان في أداء شعائر دينه، وشرع الأحكام التي تصون هذه الحرية وتحميها , وتمنع كل اعتداء واقع أو متوقع عليها , فكان بذلك رائداً وموجهاً لكل النظم الوضعية التي لم تعترف بحرية العقيدة إلا بعد مجيء الإسلام بزمن طويل ولقد سلك الإسلام طريقين لحماية حرية الاعتقاد:

أولهما: منع الإكراه في الدين فليس لأحد أن يكره أحداً علي الدخول في الدين , وتاريخ الدعوة يؤكد أن المسلمين لم يلجئوا إلي القوة في فرض عقيدة التوحيد.

ثانيهما: أن الإسلام أوجب علي صاحب العقيدة أن يفر بعقيدته إذا أحس بعدوان عليها أو مصادرة لها , فإن لم يفعل ذلك كان آثماً وظالماً إلا إذا كان عاجزاً عن الهجرة بدينه والفرار بعقيدته(حسان، ٢٠٠٩، ص ص ١٣٩، ١٤١).

آليات تحول المجتمع التعددي إلى مجتمع متجانس ثقافياً(الدجاني، ١٩٨٩، ص ٣٠: ٣٤)

لما كان من الضروري تحقيق الوحدة والتكامل من خلال تحويل المجتمع التعددي إلى مجتمع متجانس ثقافياً يقوم على التعددية السياسية كمطلب ضروري. يصبح من المهم البحث عن آليات هذا التحول، ونعرض لهم بإيجاز في النقاط التالية:

١- الإقرار بالتنوع وتبني مبدأ الحوار الفكري المتواصل.
٢- العمل على تحقيق المساواة السياسية والاقتصادية والثقافية.
٣- تقديم فرص متساوية للتعليم والوظائف لكافة الجماعات.
٤- العمل على تحقيق المشاركة لكافة الأفراد والجماعات.
٥- ضرورة الاتجاه إلى الفيدرالية واللامركزية لما يمكن أن تعمل عليه من تدعيم للمشاركة والإسهام في عملية اتخاذ القرار، وتعدد مراكزه.

ولقد كان للتجربة الماليزية في إدارة المجتمع متعدد الأعراق أثر فعال في دفع الظاهرة التعددية، أو دفع الحديث عن التعددية الاجتماعية" إلى بؤرة الاهتمام والتركيز.

فقد أدى احترام وتسامح الكل لثقافة الآخر إلى أن تصبح ماليزيا آمنة ومستقرة. ولهذا أصبح النمو الاقتصادي سريعاً وارتفع نصيب العرقيات أكثر بكثير من ثروة البلاد الاقتصادية الأصلية.

ومما لا شك فيه أن وصفة ماليزيا للتكامل والاندماج الاجتماعي والثقافي والاقتصادي، ليست قاعدة جامدة وسريعة، ولكنها نتيجة لطريقة تجاوب تجاه مواقف معينة. فلو كان الماليزيون جامدين وغير راغبين في القيام بتعديلات لما أصبح كل ذالك التكامل ممكناً.
وقد أكدت الأحداث التي صاحبت انهيار نظم الحكم غير الديمقراطية علي قيمة الحرية وأهمية توفير الحقوق المدنية للمواطنين , وتمكينهم من المشاركة الفعالة في اتخاذ القرارات التي تمس حياتهم وحياة أبنائهم .

وتؤدى الظروف الغير ديمقراطية وضعف بل وانعدام المشاركة السياسية للدول النامية إلى أن تتميز النظم السياسية بانخفاض الشرعية السياسية فأبناؤها لا يشاركون فى اتخاذ القرار السياسى، وتنفرد جماعة الصفوة بالحكم دون أى قدر من المنافسة من قبل

جماعات اجتماعية أخرى فهى نظم مفروضة وليست نابعة من ظروف المنافسة السياسية بين الجماعات الاجتماعية المختلفة(شفيق، ٢٠٠٩، ص ٧٩).

التعميد وحقوق المسيحيين فى مصر:

يعتبر إحترام حقوق الأقليات أحد المؤشرات الهامة على مدى تحضر الشعوب وتقدمها الإنسانى. ويرجع مفهوم حقوق الأقليات فى القانون الدولى إلى "إتفاقية وستفاليا" عام ١٦٤٨.

إن الدستور المصرى يكفل حق المواطنة وينص على عدم التمييز على أساس الدين. ولا يقتصر تطبيق ذلك على الناحية القانونية والتشريعية بل ينسحب أيضًا على الممارسة. إن الحكومة المصرية تسعى إلى ترسيخ مفهوم الدولة المدنية التى يعلو فيها سيادة الدستور والقانون وتطبيقهما على جميع المواطنين بكافة فئاتهم دون تفرقة.

ولقد شهدت مصر على مدار حقبها التاريخية الحديثة تولى الأقباط المناصب القيادية فى الدولة بما فى ذلك الحقائب الوزارية المختلفة، بالإضافة إلى تمثيل الأقباط فى مجالات العمل المختلفة بما فيها العدل والنيابة والشرطة والجيش والسلك الدبلوماسى التى وصل فيها الأقباط المصريين إلى مناصب قيادية تشمل منصب نائب وزير الخارجية، وكذلك تولى المناصب العليا فى الدولة مثل المحافظين، بالإضافة إلى عضوية مجلس الشعب والنقابات المهنية المختلفة، والتمثيل الملحوظ والمشاركة الإيجابية للأقباط المصريين فى النواحى التجارية والثقافية والسياسية ومساهمتهم الهامة فى الاقتصاد المصرى.

وقد استخدم مصطلح "الأقليات الدينية" في وثيقة الأمم المتحدة باعتباره يشمل مجموعة واسعة من الجماعات الدينية أو العقائدية، التقليدية منها وغير التقليدية، سواءً أكان معترفاً بها من الدولة أم لا، ويضم المجموعات الدينية أو العقائدية حديثة النشأة والطوائف الكبيرة والصغيرة التي تلتمس حماية حقوقها بموجب معايير حقوق الأقليات. ويمكن أيضاً أن يتعرض غير المؤمنين أو الملحدون لصعوبات وللتمييز، فيحتاجون إلى حماية حقوقهم. وينبغي كذلك الاهتمام بحالة الأقليات الدينية حيثما تشكل أقلية في منطقة أو جهة بعينها دون أن تكون أقلية في البلد ككل(الأمم المتحدة، ص٤).

كما نصت الوثيقة على تحمل الدول المسؤولية عن حماية أمن الجميع وحقوق الإنسان الخاصة بهم وعن تهيئة ظروف السلم والاستقرار. ويجب عليها أن تتحرك على نحو مناسب

وسريع لحماية حقوق وأمن الأشخاص المنتمين إلى أقليات دينية والمعرضين للخطر ولمقاضاة كل من يرتكب أعمال عنف في حقهم أو يدعمها أو يحرض عليها. (الأمم المتحدة، ص١٢)

ومن أهم القيم إذا ما نظرنا إليها على ضوء الإيمان المسيحى، إنما هى احترام الإنسان، كل إنسان، احترام حقوقه من حرية التفكير والتعبير والممارسة، احترام حقه فى الحياة والتربية والنمو وتأسيس عائلة (نجيم، ٢٠٠٧، ص٦٣)

وفى مصر نجد التسامح بين المسلمين والمسيحيين وحرية المسيحيين فى إقامة شعائرهم الدينية والموالد المسيحية خير شاهد على ذلك، حيث تقام الموالد المسيحية فى معظم ربوع مصر ومن أشهر هذه الموالد ما يلى(ستاتى، ٢٠١٠، ص ٣١:٦٥):

١. مولد مارى جرجس بميت دمسيس، ويقام فى الفترة من ٢٢: ٣٠ أغسطس بمحافظة الدقهلية
٢. مولد مارى جرجس بجبل الرزيقات بمركز أرمنت جنوب محافظة قنا، ويقام من ١٠: ١٧ نوفمبر
٣. مولد العذراء بمسطرد ويقام على الضفة الأخرى من ترعة الاسماعيلية .
٤. مولد العذراء بالزيتون، وكنيسة العذراء هى كنيسة حديثة نسبيا حيث أقيمت فى الستينيات بقرار من الرئيس جنال عبد الناصر، وقد اعتاد الكثير من المسيحيين الاحتفال بانتهاء صيام السيدة العذراء هناك .
٥. مولد العذراء بجبل الطير فى المنيا:والذى يقام فى نهاية مايو من كل عام .
٦. مولد العذراء بدير درنكة بأسيوط: ويقام هذا المولد بجبل العذراء مريم فى دير درنكة بأسيوط، والذى يقع على مساحة صحراوية تقدر بحوالى١٢ فدانًا .
٧. مولد برسوم العريان بالمعصرة بحلوان: ويقام هذا المولد فى دير القديس برسوم العريان، وذلك فى منتصف شهر سبتمبر من كل عام .

ويتضح مما سبق احترام الأديان السماوية للإنسان وحرصها على حماية حقوقه فى كل زمان ومكان، وحرية إقامة وممارسة الشعائر الدينية والمعتقدات الشعبية.

ومن هذه الممارسات والشعائر عملية التعميد والتى تكفر الخطايا عن الإنسان حسب ما تقول به الديانة المسيحية.

ولاشك أن حرص الإنسان على تكفير خطاياه يلفت النظر إلى مجموعة من الحقائق التى يمكن توضيحها فيما يلى:

١. أن الإنسان معرض لاقتراف الذنوب والخطايا وهذه هى الطبيعة البشرية .
٢. أن التكفير عن الخطايا والذنوب يطهر النفس مما اقترفته ويجعل الإنسان يعيش فى وفاق مع نفسه ومع مجتمعه .
٣. أن تكفير الذنوب والخطايا يحدث توازنًا داخل المجتمع، ويجعل الإنسان لا يخطئ فى فهم حقوق الآخرين مما يحمى مصالح وحريات أفراد المجتمع، حيث لا يرغب أحد فى إيذاء الآخرين أو إلحاق الضرر بهم .
٤. أن ممارسة الشعائر الدينية يشير إلى مدى الحرية الدينية فى المجتمع المصرى، كما يشير إلى روح التسامح بين المصريين مع بعضهم البعض.
٥. أن الطبيعة المصرية ترفض الاعتداء على الآخرين أو التضييق على إقامة الشعائر الدينية .
٦. أن المعتقدات الدينية تمثل مكن مكونًا أساسيًا فى الشخصية المصرية، سواءً كان مسلمة أو مسيحية، ويدل على ذلك الموالد الإسلامية والمسيحية، واحتفاء المصريين المسلمين والمسيحيين على السواء بالأولياء والصالحين، مما يجعل الطبيعة المصرية واحدة رغم اختلاف الديانات، كما يؤدى إلى المحافظة على مشاعر الآخر واحترام حقوقه، حيث إن الجميع أبناء وطن واحد .

المراجـــــع:

محمود، لجين عبد الله، التعميد فى المسيحية، مجلة مداد الآداب، العدد الثانى كلية الشريعة، جامعة تكريت، العراق.

الطهاوى، محمد عزت، ١٩٨٧، النصرانية والإسلام، مكتبة النور، القاهرة، ط ٢ .

دراسة أعدها قسم حقوق الأقليات، ٢٠١١، أطياف العراق مصدر ثرائه الوطنى، وزارة حقوق الإنسان، العراق.

محمود، لجين عبد الله: التعميد فى المسيحية، مجلة مداد الآداب، العدد الثانى كلية الشريعة، جامعة تكريت، العراق.

لين، إدوارد وليم، ٢٠١٣، المصريون المحدثون شمائلهم وعاداتهم، ترجمة عدلى طاهر نور، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مكتبة الأسرة.

ستاتى، عصام، ٢٠١٠، مقدمة فى الفلكلور القبطى، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مكتبة الأسرة.

السيد محمد على، ٢٠٠٧، السامر الشعبى فى مصر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مكتبة الأسرة.

هريدى، أحمد، نظرات فى مجتمع الإسلام.

حسان، حسين حامد، ٢٠٠٩، حقوق الإنسان في ا لشريعة الإسلامية، – مكتبة الشروق الدولية، القاهرة.

الدجاني،أحمد صدقي، ١٩٨٩، التعددية السياسية في التراث العربي الإسلامي، في: ندوه "التعددية السياسية في الوطن العربي"، ٢٦– ١٩٨٩/٣/٢٨، منتدى الفكر العربي، عمان.

شفيق، محمد، ٢٠٠٩، دراسات فى التنمية الاجتماعية، المكتب الجامعى الحديث، الإسكندرية

الأمم المتحدة: توصيات المحفل المعني بقضايا الأقليات في دورته السادسة: ضمان حقوق الأقليات الدينية (٢٦ و٢٧ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠١٣) .

نجيم، بولوس، ٢٠٠٧، كتاب الأب وليم سيدهم اليسوعى، المواطنة عبر العمل الاجتماعى والعمل المدن، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مكتبة الأسرة، القاهرة.

ستاتى، عصام، ٢٠١٠، مقدمة فى الفلكلور القبطى، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مكتبة الأسرة.